الباب الأول

المقدّمة

قبل أن يتكلّم الباحث عن صميم البحث شرع الكلام بتقديم هذه السطور المتواضعة لتعبيد الطريق إلى الوقوف على هيكل البحث بوجه عامّ و للإعراب عمّا في الضمير من الأغراض والخلفيات التي من أجلها تحرير الباحث هذه الأطروحة.

بهذه، حاول الباحث بعظيم قدرته في تحرير هذه الأطروحة، تناول هذه المقدّمة ثماني نقاط، يودّ الباحث الحديث عنها على كل واحد منها :

أ. توضيح الموضوع و تحديده

يودّ الباحث في هذا البحث البيان و التوضيح و التحديد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن موضوع هذه الأطروحة يعنى " أبو نواس بين الشاعر والمجان" و لأن لا يطرأ بسوء الفهم فيتطيّب للباحث عرض شئ منها بالتفصيل في السطور التالية:

أبو نواس : ولد أبو نواس (الحسن بن هانئ) في سوق الأهواز، احدى قرى خوزستان فى الجنوب الغربي من فارس سنة ١٤٠هـ(٧٥٧م) هو من كبار شعراء العصر العباسي، لقب بشاعر الخمرة. قربه الرشيد وَجعله الأمين شاعره، وَاتصل بالبرامكة. عاقر الخمرة وَأسرف في اللهو ثم تاب في آخر أيامه. له "ديوان" أجود شعره في الخمريات. توفي سنة ٨١٤م.[١]

---

[١] جعفر خريباني، *أبو نواس الحسن بن هنئ*، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ١٨. ولتنظر المنجد في الأعلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بين : ظرف بمعنى وسط يقال : بينا أو بينما نحن نضرب أي بين أوقات ضربنا فيعوّض بالألف أو بما عن كلمة أوقات المحذوفة[٢].

الشاعر : اسم الفاعل من (شَعَرَ ـُ شِعْراً وَ شَعْراً) وَ جمعه الشعراء، قائل الشعر.[٣] من ينظم أبياتا من الشعر، وَيتميز بمعرفته الدقيقة لمفردات اللغة وَ تراكيبها، والبحور وَ خصائصها، وَالتفعيلات وَ القوافي، وَالأسباب وَ الأوتاد، وَ الطباق وَ الجناس إلخ...[٤]

---

[٢] لويس المعلوف، *المنجد في اللغة وَ الأعلام*، الطبعة الرابعة وَ الثلاثون، (بيروت: دار المشرق ١٩٩٤)، ٥٧

مصطفي الغلاييني، *جامع الدروس العربية* (بيروت: دار المشرق للملايسن)

[٣] نفس المرجع، ٣٩١

[٤] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، (بيروت: دار المشرق للملايين)، ١٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجان : مَجَنَ ـُ مُجْنٌ مُجون-مَجانة : غلط وَ صلب، مزح وَ قلَّ حياء كأنه صلب وجهه فهو ماجن.

المَجَّان : الكثير المجون[٥].

و المراد بهذا الموضوع هو البحث في الأبيات الشعرية التي انتجها أبو نواس. و لما كانت تلك الأبيات الشعرية كثيرة والبحث فيها محصور في أشعاره المجونية.

ب. الدواعي لاختيار الموضوع

أما الدواعي لاختيار الموضوع فكما يلي :

١. وَ قد أكثر أبو نواس في قرض الشعر، بيد أنه أحد زعيم الثورة الأدبية وَ لكنه اشتهر بفحش سيرته فقد لون طوال

---

[٥] لويس المعلوف، *المنجد*، ٧٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حياته بالترف وَ اللهو وَ المجون بل وَ قد نتج من طبيعته هَذِهِ أحسن شعره أعنى الشعر الخمري.

٢. و قد طافت حول أذهان بعض الإندونيسيين المعارف المخطئة التي تقول إن أبا نواس الشاعر وَ قيل الماجن بمعنى المهرّج وَ واسع الحيلة.

ج. الأهداف التي يراد الوصول إليها

أما الأهداف المنشودة في هذه الرسالة فهي :

١. لمعرفة شعرية أبي نواس حينما يمجن بين المجان.

٢. لمعرفة أين الأفصح من الآراء التي تقول إن أبا نواس ماجن مهرج ليس ماجنا بمعنى فى أشعاره الخمريات.

٣. توسيع آفاق المعارف و الآراء عن الأفكار الأدبيّة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالشخصيّات للراغبين في الأدب العربي بإندونيسيا .

د. القضايا في الرسالة

لهذه الرسالة الجامعية قضايا مهمّة يجب تقديمها هنا فيما يلي :

١. من أي جهاد كني أبو نواس بكناية مخطئة أعنى يكنى بمضحّك ؟

٢. إِلَى أي مدى عاش أبو نواس عيشة معصية؟

ه. الفروض العلمية

إضافة إلي هذه القضايا وضع الباحث فى هذه السطور الفروض العلمية :

طول ما سمعناه من حكاية أو قصص الملايين أن أبا نواس رجل مضحّك مهرّج وَ واسع الحيلة. إذا ذُكِرَ اسمه فضحك الناس وَ إِذَا حدثت حديثة غير منطقية لجهله أو ذكائه فرجع إِلَى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبي نواس، أحيانا بمعنى المدح وَ أحيانا بمعنى الهجاء. رأى الباحث أن هَذَا الظن عقب من تغيرات الدلالة فِي لفظ مجن.

عاش أبو نواس منذ نقله إلى البصرة عيشة تحيط به المجان واختلط نفسه بالخمريات. و لكنه بعد مرور الزمان تاب أبو نواس آخر أيامه و ندم سائر ذنوبه. و تأمل عن غاية الحياة والموت و يوم الأخر.

و. المراجع المعتمد عليها

إن المراجع الأساسية التي اعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة هي :

١. أبو نواس الحسن بن هانئ لجعفر خريباني

٢. ديوان أبي نواس لعلى فاعور

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الشعر وَ الشعراء فِي العصر العباسي للدكتور مصطفى الشكعة

٤. العصر العباسي الأول للدكتور شوقي ضيف

٥. تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات

٦. Dari Khazanah Dunia Islam oleh Ali Audah

أما المراجع الأخرى الثانوية فسوف تعرض تفصيلية في قائمة المراجع لهذه الرسالة.

ز. منهج البحث

طبقا لطبيعة البحث ينتهج الباحث المنهج البياني التحليلي.

وأما طريقة جمع المواد:

١. الطريقة المباشرة : هي أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء دون التحويل و التبديل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الطريقة غير المباشرة : هي أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء ببعض التصرّف.

ح. طريقة الكتابة

تسهيلا للوقوف علي مضمون هذه الرسالة و تيسيرا للوصول إلى النتائج. رتبها الكاتب على النحو التالي :

شرع الباحث الكتابة بالمقدّمة التي تشتمل على بيان موضوع الرسالة و تحديدها و الدواعي لاختيار الموضوع والأهداف المنشودة و القضايا التي يريد الباحث تحليلها والفروض العلمية ومصادر البحث و مناهج البحث وطريقته.

ثم يتكلّم الباحث عن سيرة أبي نواس في الباب الأول الذي يشتمل على حياته و نشأته، و البيئة التي عاش فيها أبو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نواس وَمؤلفاته.

في الباب الثاني يبحث الباحث عن مكانة أبي نواس في الشعر العربي الذي يشتمل عَلَى نقطتين، وَ هما مكانته في الشعر العربي وَمكانته في الدولة.

الباب الثالث هو باب مهمّ في هذا البحث فيبحث فيه عن أبي نواس كالشاعر وَ أبي نواس كالماجن. يبحث فيه شاعرية أبي نواس و مجونيته.

وأخيرا، اختتم الباحث هذه الرسالة بالاستنباطات و الاقتراحات و قائمة المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id